

تاج العروس من جواهر القاموس

العَنْدُكَرَةُ بِالْفَتْحِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَّانِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ . وَفِي أَصَالَةِ نُونِهِ نَظَرَ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ع ك ر : عَنَدُكَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ : صَارَ فِيهِ سِمَنٌ . فَتَأَمَّلْ .
ع - و - ر .

العَوْرُ - أَطْلَقَهُ الْمُصَنِّفُ فَأَوْهَمَ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مُجْرِّكٌ وَكَأَنَّ زَّهَّ اعْتَمَدَ عَلَى الشُّهُرَةِ ؛ قَالَ شَيْخُنَا - ذَهَابُ حِسِّ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ . وَقَدْ عَوَّرَ كَفْرِحَ عَوْرًا وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي عَوْرٍ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ . وَعَارَ يَعَارُ وَعَارَتُ هِيَ تَعَارُ وَتَعَارُ الْأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَأَعْوَرَ - وَأَعْوَارٌ كَأَحْمَرَ - وَأَحْمَارٌ الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعِنِيُّ فَهُوَ أَعْوَرٌ بِعَيْنِ الْعَوْرِ . وَفِي الصَّحاحِ عَوَّرَتُ عَيْنُهُ وَأَعْوَرَّتْ إِذَا ذَهَبَ بِصَرِّهَا وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِصِحَّتِهَا فِي أَصْلِهِ وَهُوَ أَعْوَرَّتْ لَيْسُ كَوْنُ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتِ الزَّوَائِدُ : الْأَلِفُ وَالتَّشْدِيدُ فَبَقِيَ عَوْرٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ مَجِيئُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا : اسْوَدَّ - يَسْوُدُّ وَأَحْمَرَ - يَحْمَرُّ وَلَا يُقَالُ فِي الْأَلْوَانِ غَيْرُهُ . قَالَ : وَكَذَلِكَ قِيَّاسُهُ فِي الْعَيْثُوبِ : اعْرَجَّ - وَأَعْمَى - فِي عَرَجٍ وَعَمَى وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ جُ عَوْرٌ وَعَيْرَانٌ وَعُورَانٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَارَتُ عَيْنُهُ تَعَارُ وَعَوَّرَتُ تَعْوَرُ وَأَعْوَرَّتْ تَعْوَرُ وَأَعْوَارَتْ تَعْوَارُ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَعَارَهُ يَعْوَرُهُ وَأَعْوَرَهُ إِعْوَارًا وَعَوَّرَهُ تَعْوِيرًا : صَيَّرَهُ أَعْوَرَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَأَعْوَرَ □ عَيْنَ فُلَانٍ وَعَوَّرَهَا . وَرُبَّمَا قَالُوا : عُرْتُ عَيْنَهُ . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : وَعَارَ عَيْنَ الرَّجُلِ عَوْرًا وَأَعْوَرَهَا : فَتَأَمَّلْهَا وَعَارَتُ هِيَ وَعَوَّرْتُهَا أَنَا وَعَوَّرَتُ هِيَ عَوْرًا وَأَعْوَرَّتُ : يَبْسُتُ . وَفِي الْخَبَرِ : الْهَدْيَةُ تَعْوَرُ عَيْنَ السُّلْطَانِ . ثُمَّ قَالَ : وَأَعْوَرْتُ عَيْنَهُ لَعْنَةُ انْتَهَى . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :
فَجَاءَ إِلَيْهَا كَأَسْرَاءَ جَفْنَ عَيْنِهِ . . . فَقُلْتُ لَهُ مَنْ عَارَ عَيْنَكَ
عَنْتَرَهُ يَقُولُ : مَنْ أَصَابَهَا بِعُورٍ ؟ وَيُقَالُ : عُرْتُ عَيْنَهُ أَعْوَرَهَا
وَأَعَارُهَا مِنَ الْعَائِرِ . وَالْأَعْوَرُ : الْغُرَابُ عَلَى التَّشَاؤُمِ بِهِ لِأَنَّ الْأَعْوَرَ عِنْدَهُمْ مَشْؤُومٌ . وَقِيلَ : لِخِلَافِ حَالِهِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : أَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ . وَقَالُوا :
إِنَّمَا سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعْوَرَ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ كَمَا يُقَالُ لِلْأَعْمَى : أَبْوَ بَصِيرٍ

وللحَدِيثِيَّ أَبُو الْبَيْضَاءِ وَيُقَالُ لِلْأَعْمَى : بِصَيْرٍ وَلِلْأَعْوَرِ : الْأَحْوَلُ وَفِي
التَّكْمَلَةِ : وَيُقَالُ : سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعْوَرَ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصِيحَ يَغْمِضُ
عَيْنَيْهِ كَالْعُورِ عَلَى تَرْخِيمِ التَّصْغِيرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَ الْغُرَابُ
أَعْوَرَ وَيُصَاحُّ بِهِ فَيُقَالُ : عُوَيْرُ عُوَيْرٌ وَأَنْشَدَ : وَصَاحُّ الْعُيُونِ
يُدْءَعُونَ عُورًا . وَقِيلَ : الْأَعْوَرُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ
وَالْأَخْلَاقِ وَهِيَ عُورَاءٌ . وَالْأَعْوَرُ أَيْضًا : الضَّعِيفُ الْجَدِيانُ الْبَلِيدُ الَّذِي
لَا يَدُلُّ عَلَى الْخَيْرِ وَلَا يَنْدَلُّ وَلَا خَيْرٌ فِيهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : إِذَا
هَابَ جُنُومَانَهُ الْأَعْوَرُ . يَعْزِي بِالْجُنُومَانِ سَوَادَ اللَّيْلِ وَمُنْتَصَفَهُ . وَقِيلَ :
هُوَ الدَّلِيلُ السَّيِّئُ الدَّلَالَةُ الَّذِي لَا يُحْسُنُ يَدُلُّ وَلَا يَنْدَلُّ ؛ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ :

مَا لَكَ يَا أَعْوَرُ لَا تَنْدَلُّ ... وَكَيْفَ يَنْدَلُّ أَمْرٌ وَعَثْوَلٌ